قصيدة

دار الحديث الحسنية

من

إصدارات

موقع فضيلة الشيخ العلامة

محمد تقي الدين الهلالي

www.alhilali.net

النسخة الأولى

تاريخ الإصدار: 1429/02/01

تاريخ آخر تعديل : 1429/02/01

ن. ر: 1

قال الشيخ تقي الدين الهلالي رحمه الله:

و هذه القصيدة التي قلتها في الترحيب بفكرة دار الحديث الحسنية :

بدار حديث المصطفى حقت البشرى ... فأشرقت الآفاق و امتلأت بشرا
في الفكرة الحسنى بها الحسن ارتقى ... إلى ذروة الإحسان و هو بها أحرى
فلا شك أن الله ألهم عبده ... لذا العمل المحمود و النعمة الكبرى
و صية خير الخلق طرا و عهده ... إلى أمة القرآن يا سعد من برا
على حين عم الجهل في الناس كلهم ... و لا سيما بالذكر و السنة الغرا
و شاع ابتداع فاتك في ربوعهم ... فأظلمت الأرجاء و امتلأت نكرا
و ساد رؤوس الجهل و اشتد كيدهم ... و قد أضمروا للأمة المكر و الغدرا
مضوا يسلبون المال و العقل و الهدى ... و يستعبدون الناس بالحيل الحقرا
فأطلعها نورا يضيء حنادسا ... من الجهل ذاق الناس من طعمها المرا
و أحيا من الآمال ما كان ميتا ... فأصبح ثغر العلم و الدين مفترا
و من يحي سنات الرسول و هديه ... يهيئ له الرحمن من أمره يسرا
و يعظم له أجرا و يرفع ذكره ... و يبلغه آمالا و يشرح له الصدرا
و من رام من أعدائه أن يكيده ... ببغي فإن الله يمنحه النصرا
و من ينصر الرحمن ينصره عاجلا ... و ينصره يوم الحشر في النشأة الأخرى
و من يقرأ القرآن من غير سنة ... يضل و يلقى في عواقبه خسرا
فتفسير قول الله هدي رسوله ... و ذلك في القرآن متضح يقرا
فيا أيها الملك الهمام الذي سرت ... بأخباره الركبان تنشرها نشرا
و ما زال بالأفعال يشفع قوله ... فتبني له بين الورى المجد و الفخرا
جزاك إله الناس خير جزائه ... على دار علم شدتها للهدى فجرا
إليك أسوق اليوم نظما ملفقا ... و كان بودي أن أنظمه درا
و لكن هجرت الشعر دهرا أوصدت ... علي قوافيه و كافأني هجرا
فقابله بالصفح الذي أنت أهله ... و أسدل عليه من جميل الرضى سترا